بسم الله الرحمن الرحيم

- **المادة : التربية الإسلامية**
- **المدخل : التزكية**
- **عنوان الدرس : أثر القرآن في تزكية النفس**
- **المدة الزمنية : ساعتان**
- **الفئة المستهدفة : الثالثة ثانوي إعدادي**
- **المصادر والمراجع : الكتب المدرسية – الأنترنت- تفاسير القرآن الكريم.**

أهداف التعلمات :

- ❖ **أن يتعرف المتعلم معنى تدبر القرآن ووسائل تدبره.**
- ❖ **أن يقف على أهمية تدبر القرآن في تزكية النفس وتأثرها إيجابيا للعمل به.**
- ❖ **أن يتمثل توجيهات القرآن في سلوكه و أعماله.**

مراحل الدرس	الانشطة التعليمية التعلمية		الطرائق التعلمية	التقويم
	الأستاذ(ة)	المتعلم(ة)		
التقويم التشخيصي	أقوم المكتسبات السابقة بما يلي : - ما هو واجبنا نحو القرآن الكريم ؟ - كيف كان منهج الصحابة في التعامل معه ؟ - لماذا يأمرنا القرآن بتجنب اتباع هوى النفس؟	يتذكر ويستحضر المعارف السابقة للإجابة عن أسئلة التذكير بما يناسب	حوارية	مدى استحضار المتعلمين لأهم المكتسبات السابقة
المدخل الإشكالي	أمهد بما يلي : الكثير من الناس اليوم يهتمون بقراءة القرآن وحفظ حروفه وكذا إتقان قواعد تلاوته إلا أن أخلاقهم متناقضة تماما مع ما جاء في القرآن ، عكس ما كان في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه، فما سبب هذا التناقض ؟ وكيف يمكن تجاوز إقامة الحروف إلى إقامة الحدود و مجرد التلاوة إلى العمل بما جاء في القرآن؟... أو أمهد بما يلي : يقول البصيري: والنفس كالطفل إن تهمله شب على *** حب الرضاع وإن تفطمه ينفطم ما وجه الشبه بين النفس والطفل؟ إلى ماذا يحتاج كلاهما للحفاظ عليه واالسير به في الطريق الصحيح ؟ ...	يتفاعل مع المدخل الإشكالي مبديا رأيه حول طبيعة العلاقة التي تربط بين هؤلاء الناس مع القرآن الكريم ، وكيف ينبغي أن تكون ؟ وذكر الفرق بيننا وبين الصحابة في العناية بكلام الله تعالى ...	إلقائية حوارية	مدى تجاوبهم مع المطروح ومدى تشوقهم للدرس الجديد
قراءة النصوص	أقرأ قراءة نموذجية توجيهية وأوزع القراءة بين التلاميذ و أصحح الأخطاء .	يقرأ محاكيا قراءة الأستاذ(ة) ويشارك في تصحيح قراءة زملائه : ➢ قال تعالى :{ لَوَ أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون } (الآية 21 سورة الحشر.) ➢ وقال سبحانه :{ قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم }(الآيتان 15 -16 سورة المائدة)	إلقائية	مدى سلامة القراءة وجودتها
	أستفسر عن توثيق السور تين : سورة الحشر وسورة المائدة	**يتعرف على السورالقرآنية قيد الدرس :** **سورةالحشر:** سورة مدنية ، آياتها 24، ترتيبها 59 ، سُميت بهذا الاسم لأن الله الذي حشر اليهود وجمعهم خارج المدينة هو الذي يحشر الناس ويجمعهم يوم القيامة للحساب ، وتسمى أيضا سورة " بني النضير"	حوارية	مدى تعرفهم على السور

توثيق النصوص		**سورة المائدة :** سورة مدنية ، آياتها 120 ترتيبها 5 سميت بهذا الاسم لأنها إحدى معجزات سيدنا عيسى إلى قومه عندما طلبوا منه أن ينزل الله عليهم مائدة من السماء ليأكلوا منها وتطمئن قلوبهم.		**ومدى العناية بالإعداد القبلي.**
الشرح اللغوي	**أبسط الكلمات الصعبة وأقربها من الأذهان قدر الإمكان تيسيرا لفهم النصوص**	**يقارب المعاني التالية :** ***خاشعا :** ذليلا وخاضعا *سبل السلام : طريق النجاة والسلامة. ***متصدعا :** متشققا ***من الظلمات إلى النور:** من ظلمات الكفر إلى نور الإيمان	**حوارية استكشافية**	**مدى التوصل لمعاني الكلمات الصعبة**
استخلاص المضامين	**أستدرجهم نحو صياغة مضامين تعبر عن محتوى النصوص بأسئلة من مثل :** **1/ كيف وصف الله تعالى حال الجبل إذا أنزل عليه القرآن ؟ وفي ذلك عبرة لمن؟** **2/ ما هي الثمرات التي يجنيها الإنسان من القرآن الكريم من خلال الآيتين؟**	**يحاول تركيب مضامين دالة على فهم النصوص نحو :** **1) بيان الله عز وجل مدى خشية الجبل وخشوعه بنزول القرآن عليه لدرجة التشقق رغم شدة الجبل وصلابته وقساوته.** **2) دعوته تعالى المؤمنين لاتباع تعاليم كتابه الكريم لنيل ثمراته والاهتداء إلى الطريق المستقيم.**	**حوارية استكشافية**	**مدى قدرتهم على تحديد المستفاد من النصوص**
تحليل المحور الأول :	**أفتح مجال التحليل و المناقشة للمحور الأول بأسئلة من نحو :** • ماذا نقصد بتدبر القرآن الكريم ؟ • ما الوسائل المعينة على تدبر كتاب الله عز وجل ؟	**المحور الأول : تدبر القرآن الكريم ووسائل هذا التدبر :** **أ- تعريف تدبر القرآن الكريم :** **التدبر في اللغة:** تدبر الأمر أي تفكر فيه على مهل ونظر في عاقبته. **وفي الاصطلاح :** يقصد بالتدبر التأمل في آيات القرآن وفهم معانيها للتأثر والعمل بها، وتحقيق تزكية النفس وطهارتها، وقد دعا الله سبحانه إلى التدبر كما في قوله جل وعلا :{أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها } **ب - وسائل تدبر القرآن الكريم :** ✓ حب القرآن بالمداومة على تلاوته مع التزام آدابها من الطهارة وحضور القلب وإعمال الفكر للوصول إلى أسراره ومقاصده. ✓ طهارة القلب بعدم الإصرار على المعاصي والذنوب لأنها سبب لاستثقال كلام الله و النفور منه. ✓ اختيار أوقات صفاء الذهن والقلب من شواغل الدنيا كجوف الليل و عند الفجر. ✓ استشعار القارئ أنه هو المخاطب بأوامر القرآن الكريم ونواهيه للعمل به. ✓ تكرار الآية والتجاوب معها لما في ذلك من تقرير للمعاني في النفس وطمأنة للقلب. ✓ الاستعانة بتفاسير العلماء لفهم المعاني لتيسير تدبرها.	**حوارية استنتاجية**	**مدى التمكن من الانخراط في تحليل المحور الأول ومناقشته**
التقويم المرحلي	- **عرف التدبر في آيات الله تعالى القرآنية ؟** - **كيف يتحقق هذا التدبر؟**	**يدلي بما يبين حسن الفهم وجودة استيعاب لما تقدم**	**حوارية**	**مدى جودة الإجابات وصحتها**
	أفتح مجال التحليل و المناقشة للمحور الثاني بأسئلة من نحو : • **ما معنى تزكية النفس ؟وما أنواعها ؟**	**المحور الثاني:أثر تدبر القرآن الكريم في تزكية النفس وتهذيبها :** **معنى تزكية النفس:** تزكية النفس هي تطهيرها من الأدران والأوساخ وتنميتها بزيادتها بالأوصاف الحميدة. وعلى هذا المعنى جاءت الآيات القرآنية بالأمر بتزكية النفس وتهذيبها، قال الله تعالى :		

تحليل المحور الثاني:	• **مماذا يجب تخلية النفس ؟ وبماذا يجب تحليتها ؟** • **كيف يؤثر القرآن عند تدبره على النفس إيجابيا ؟**	"قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى" وقال سبحانه "...ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها، قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها" و تنقسم تزكية النفس إلى قسمين رئيسين هما: التخلية، والتحلية. فالتخلية: يقصد بها تطهير النفس من أمراضها وأخلاقها الرذيلة مثل : الرياء – الحسد – البخل – الغضب – الكبر ... وأما التحلية: فهي ملؤها بالأخلاق الفاضلة مثل : التوحيد والإخلاص والصبر، والتوكل والإنابة، والتوبة، والشكر، والخوف والرجاء حب الخير للغير...وإحلالها محل الأخلاق الرذيلة بعد أن خليت منها. **<u>أثر تدبر القرآن في تزكية النفس وتهذيبها :</u>** تدبر القرآن، هو جلاء للقلوب وإذا صفى القلب زكت النفس، ففي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((إن القلوب لتصدأ كما يصدأ الحديد قيل وما جلاؤها قال : تلاوة القرآن وذكر الموت)) وأثر التدبر على النفس يتجلى في : *التطهر من مساوئ الأخلاق والرذائل والتحلي بمكارم الأخلاق والفضائل الحميدة. *الطمأنينة القلبية وراحة النفس وسكينتها وتوازنهامصداقا لقوله تعالى : { ألا بذكر الله تطمئن القلوب }. *التقرب من الله تعالى والوصول إلى مصاف الصالحين المصلحين النافعين لأنفسهم ولغيرهم المسارعين في الخيرات.	**حوارية استنتاجية**	**مدى التمكن من الانخراط في تحليل المحور الثاني ومناقشته**
التقويم الإجمالي	- **ما معنى أن يزكي المؤمن نفسه ؟** - **ما السبيل إلى تزكية النفس؟** - **أين يتجلى أثر القرآن الكريم في تطهير النفس وتزكيتها؟**	**يجيب عن الأسئلة مستثمرا ما اكتسبه من تحليل المحاور** **للدلالة على حسن الفهم وجودة الاستيعاب**	**استنتاجية تقويمية**	**مدى حسن الفهم وجودة الاستيعاب**
تثبيت التعلمات	**أربط التعلمات بالسلوكات اليومية والحياة العملية والواقع المعيش :** **لا شك أن كل بيت من بيوتنا لا يخلو من كتاب القرآن الكريم إلا أن هناك من يؤثث به الرفوف فقط للتبرك به وهناك من لا يفتحه إلا في رمضان فما رأيكم في هذا الهجر ؟ وكيف نغير هذه التصرفات تجاه أقدس كلام و أشرف كتاب ؟**	**يبدي المتعلم رغبته في تمثل قيم الدرس بأجوبة من مثل :** -يجب علي أن أعتني بالقرآن الكريم تلاوة وحفظا وفهما وتدبرا وتطبيقا تأسيا بخير القرون. -لا أحب أن أكون ممن هجروا القرآن الكريم ففي ذلك هجرة للهداية والرحمة والنور والفضل العظيم وإعراض عن سبيل رضى الله تعالى وطريق الجنة. -ينبغي أن أجعل لنفسي وردا يوميا ولو أن أقرأ صفحة من كلام ربي حتى لا أعتبر ممن هجره.	**حوارية**	**مدى مطابقة الأجوبة للمطلوب**
الإعداد القبلي	**أملي الأسئلة التي ينبغي تحضيرها للحصة الموالية :** • **اكتب نصوص الدرس الجديد واستخلص مضامينها.** • **ما هي المواقف البطولية التي قدمها الصحابيان الجليلان أبو أيوب الأنصاري وأم سليم رضي الله عنهما لإيواء الرسول صلى الله عليه وسلم ونصرته ؟**	**يسجل المطلوب قصد إنجازه في البيت استعدادا للحصة المقبلة**	**إلقائية**	**مدى الاهتمام بالتعلم الذاتي خارج الفصل**